

تفسير ابن كثير

ارْجِعُوا إِلَىٰ أَيْكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ
حَافِظِينَ

ثم أمرهم أن يخبروا أباهم بصورة ما وقع ، حتى يكون عذرا لهم عنده ويتصلوا إليه ،

ويبرءوا مما وقع بقولهم .وقوله : (وما كنا للغيب حافظين) قال عكرمة وقتادة : ما [

كنا] نعلم أن ابنك سرق .وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : ما علمنا في الغيب أنه

يسرق له شيئا ، إنما سألنا ما جزاء السارق ؟